Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَقَبيـحٌ بنـا وإنْ قَـدمَ العَهْـدُ
هَـوانُ الآبـاءِ والأَجْـدادِ
سِرْ إنِ اسْطَعْتَ في الهواءِ رُويداً
لا اخْتيـالاً على رُفـاتِ العبـادِ
رُبَّ لَحْـدٍ قَدْ صـارَ لَحْداً مِراراً
ضـاحِـكٍ مِنْ تَـزاحُمِ الأَضْـدَادِ
وَدَفِـينٍ عـلى بـقـايـا دفـينٍ
في طـويـلِ الأَزمـانِ والآبـادِ
فـاسْـأَلِ الفَـرْقَـدَيْنِ عَمَّنْ أَحَسّـا
مِنْ قبيـلٍ وآنَسـا مِنْ بـلادِ[1]
كَـمْ أَقَـامَـا على زوالِ نـهـارٍ
وأَنَـارَا لِـمُـدْلِـجٍ فـي سَـوادِ
تَعَبٌ كُلُّها الحياةُ فمـا أَعجَبُ
إلاّ مِـنْ راغـبٍ فـي ازديـادِ
إنَّ حُزْناً في ساعةِ الموتِ أَضعا
فُ سـرورٍ في سـاعـةِ الميـلادِ
خُـلِقَ النـاسُ لـلبَقـاءِ فَـضَـلَّتْ
أُمَّـةٌ يَـحْسَـبـونَـهُـمْ لـلنَّـفـادِ
إنَّـمَـا يُنْـقَـلونَ مِـنْ دارِ أَعـمـا
لٍ إلـى دارِ شـقـوةٍ أَوْ رَشـادِ

* * *

(١) اسأل هذين الكوكبين عما عرفاه وشهداه من أحوال الناس.